[23] هنالك في غير موضع واحد بخصوصه من مواضع تعليقاتنا الدينية ومعلقاتنا الفقهية فهذه المعضلات العويصة وساير العويصات التى هي في مرتبتها اشكالا واعضالا واعظم منها نائية وداهية واشد منها تعويصا وتعضيلا في علم علم من انواع العلوم ومراتبها وفن فن من اصناف الافانين وطبقاتها لا يدل على سمت الحق فيها الا من قبلى ولا يهتدى إلى صقع التحصيل فيها الا من سبيلى فربى العظيم تعاظم سلطانه فد جعل ذلك سهمي من منائح فضله وقسطي من خزائن رحمته فعليك ايها السليل الناهض والخليل الماحض برهن العمر عند ملازمة كتبي وصحفى وتعليقاتى ومعلقاتي ورسائلي ومقالاتي ووقف الهمة على تعرف سبلها ومسالكها والتدرب في طرقها ومداركها وفقك ا لان تتسنم سنام معرفتها وبلغك اوج سماء العلم من اعلى ذروتها وجعلك من الحاملين لاعباء اسرارها ومن الحافين حول عرش انوارها وخصك بفيض فضله وحفك بمنه وطوله ان سبيله جدد للمسترشدين ونائله غير مجذوذ عن المستعدين وكتب احوج المربوبين وافقر المفتاقين إلى _____